Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قبليّة من جهات النظر خارجة عنه، وإذا كان للنقد أن يستنبط مقولاته فليستنبطها منه دون سواه.

ولا يخفى ما في القول بتفرّد العمل الأدبيّ من تأثير لكروتشة (croce) ومن إبطال لدعوى تاريخ الأدب الوضعيّ بتصنيفاته المتعدّدة من رومانتيكيّة إلى كلاسيكية وواقعيّة وغيرها من « البطاقات » التي طالما سخر منها فاليري.

2) الأثر الأدبيّ كلّ، مركزه روح الخالق الذي يُعَدّ مبدأ التماسك الدّاخليّ،« وهذه الروح تُشبه أن تكون نظاما شمسيّا تنجذب نحوه سائر الأشياء؛ وما اللغة والعقدة وغيرها إلاّ كواكب تسير في فلكها، أمّا مبدأ التّماسك الدّاخليّ فإنّه ينزّل منزلة المؤشّر المشترك تتداعى إليه سائر التفاصيل التي يضمّها الأثر الأدبيّ ولا يتأتّى تفسيرها إلاّ به ».

3) ينبغي أن تفضي كلّ جزئيّة إلى التوغّل في مركز الأثر الأدبي بناء على ما تقرّر من أنّ لكلّ منها علّتها وأنها تتكامل مع سائرها، فبذلك تتحقّق رؤية التفاصيل في جملتها؛ وربّ جزئيّة تأدّى منها المرء إلى مفتاح الأثر الأدبيّ كلّه كما تشهد بذلك قدرتها من حيث هي مؤشّر مشترك على تفسير ما نعلمه ونلحظه من الأثر.